الله قل كل منا ومنكم يعمل على شاكلته طريقته فربكم اعلم بمن هو
اهدى سبيلا طريقا فشبه ويسالونك اي اليهود عن الروح الذي
يحيى به البدن قل لهم الروح من امر ربي اي من علمه لا تقلموه وما
اوتيتم من العلم الا قليلا بالنسبة الى علمه تعالى ولئن لام قسم
شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك اي القران بان تمحوه من الصدور
والمصاحف ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا لكن ابقيناه رحمة من
ان فضله كان عليك كبيرا اعظيما حيث نزله عليك واعطاك المقام
المحمود ونحو ذلك من الفضائل قل لئن اجتمعت الجن والانس
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران في الفصاحة والبلاغة
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا معينا نزلت في قولهم
لو شاء لقلنا مثل هذا ولقد صرفنا بينا للناس في هذا القران من كل
مثل صفة محذوف اي مثلا من جنس كل مثل ليتعظوا فابى اكثر الناس
اي اهل مكة الا كفورا جحودا للحق وقالوا عطف على ابى لن نؤمن لك
حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا عينا ينبع منها الماء او تكون لك جنة
بستان من نخيل وعنب فتفجر الانهار انهارها او سقطها تفجيرا
تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قطعا او تاتي بالله والملائكة
قبيلا مقابلة وعيانا فزادهم ايتكون لك بيت من زخرف ذهب
او ترقى تصعد في السماء بسلم ولن نؤمن لرقيك لو رقيت فيها حتى تنزل
علينا منها كتابا فيه تصديقك فقراءه قل لهم سبحان ربي هل كنت



ما كنت الا بشرا رسولا كسائر الرسل ولم يكونوا باتيه الا باذن
الله وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا
اي في قولهم منكرين البعث الله بشرا رسولا ولم يبعث ملكا
قل لهم لو كان في الارض بدل البشر ملائكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا اذ لا يرسل الى قوم رسولا الا
من جنسهم ليمكنهم مخاطبتهم والفهم عنه قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم على صدقي انه كان بعباده خبيرا بصيرا عالما بهم
بسرائرهم وظواهرهم ومن يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فلن تجد لهم اولياء يهدونهم من دونه ونحشرهم يوم القيامة
ماشين على وجوههم عميا وبكما وصما ماواهم جهنم كلما
خبت سكنت لهبها زدناهم سعيرا تلهبا واشتعالا وكلما جزاؤهم
بانهم كفروا بايتنا وقالوا منكرين للبعث ائذا كنا عظاما ورفاتا
انا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا يعلموا ان الله الذي
خلق السموات والارض مع عظمهما قادر على ان يخلق مثلهم
اي الاناس في الصغر وجعل لهم اجلا للموت والبعث لا ريب فيه
فابى الظالمون الا كفورا جحودا له قل لهم لو انتم تملكون خزائن
رحمة ربي من الرزق والمطر اذا لامسكتم خشية الانفاق خوف
نفادها بالانفاق فتفتقروا وكان الانسان قتورا بخيلا ولقد
اتينا موسى تسع ايات بينات واضحات وهي اليد والعصى والطوفان

Copyright King Saud University